كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا
قسم علم نفس

# فعاليه برنامج تدريبى قائم على نمذجة الذات لخفض التلعثم وتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين لتعليم

رسالة مقدمة للحصول درجة دكتوراه الفلسفة
فى التربية تخصص علم نفس تعليمي
إعداد
أسامه عبد المنعم عيد حسن

إشراف

أ.د / شادية احمد عبد الخالق
أستاذ علم النفس التعليمي والصحة نفسية
كلية البنات-جامعة عين شمس

د / شادية عبد العزيزمنتصر
مدرس علم النفس
كلية البنات-جامعة عين شمس

١٤٣٨ هـ-٢٠١٧م

جامعه عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

ادارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص

___ في / / م وتتكون من

مناقشة

١- الاستاذ الدكتور شادية احمد عبدالخالق ( مشرفا )

٢- الاستاذ الدكتور أماني سعيدة سيد ابراهيم ( مناقشا )

٣- الاستاذ مساعد دكتور هبه حسين اسماعيل ( مناقشا )

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير

_____ في / / م

دكتوراه

الموظف المختص مدير الادارة أ. د /وكيل الكلية

# شكر وتقدير

الحمد لله خالق الخلق ومبديه ومرشده لطريق الحق وهاديه احمده حمـــد الشـــاكرين لفضله المقرين بآلائه ، مبتدأ هذا العمل المتواضع بما بدأ به الله عز وجل كتابه الكريم ( الحمد لله رب العالمين ) اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضي لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول ولك الحمد كالذي تقول ولك الحمد على كل حال .

وأصلى واسلم على خير ولد أدم محمد بن عبد الله خير من في السماء سرى وخيـــر من وطأة قدماه الثرى ومنطلقا من قوله صلى الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله )،وإقرارا بفضل كل من ساعدني ومد لي يد العون في هذا العمل والى كل من إقتطع من وقته جزءا ولو يسيرا ليعطيني شيء من فيض علمه أو إرشاده أتقدم للكل بخالص الشكر وجزيل العرفان .

يسعدني أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل لاستاذتى ومعلمتي الأســـتاذة الدكتورة /**شادية احمد عبد الخالق** .أستاذ علم النفس التعليمى بكلية البنات للعلـــوم والاداب والتربية جامعة عين شمس .وذلك لما شملتني به من عطف ورعاية وحنو أذاب الله به عنى مخاوف عدة وكان اكبر حافز لي على العمل فلم تدخر وقتا ولم تألو جهدا ولم تبخل بنصح في سبيل ارشادى وتعليمي نحسب كذلك ولا نذكى على الله أحدا مما كان له اكبـــر الأثـــر فـــي إخراج هذا العمل المتواضع الذي هو بين أيدي حضراتكم فجزاها الله عنى خير الجزاء .

ويسعدني أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير للدكتورة/ **شـــادية عبـــد العزيز** مدرس علم النفس بكلية البنات للعلوم و الآداب والتربية جامعة عين شمس ، و التى شملت رعايتها البحث والباحث ، فكان نعم الأستاذة، ونعم المرشدة ، فجزاها الله خير الجزاء .

ويسعدني أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير للأستاذ الدكتور/ **امـــانى سعيدة سيد ابراهيم**، استاذ علم النفس كلية الدراسات العليا جامعه القاهرة على تفضلها وتكرمها بقبول مناقشة الدراسة والحكم عليها فهو بمثابة تشريف ووسام على صـــدر البحـــث والباحث فلسيادتها منى كل الشكر والتقدير والامتنان والإعزاز ، وجزاها الله عني خير الجزاء .

ويسعدني أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير للأستاذ مساعد الـــدكتور/ **هبة حسين اسماعيل** . استاذ مساعد ورئيس قسم علم النفس كلية البنات جامعه عين شمس ، على تفضلها وتكرمها بقبول مناقشة الدراسة والحكم عليها – فهو مما زاد الباحـــث شـــرفا وفخرا و إضافة الى رسالة مكانة ورفعة ، فلسيادتها منى كل الشكر والتقـــدير والامتنـــان والإعزاز – جزاها الله عني خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / **عبد الفتـــاح رجـــب مطر** أستاذ الصحة النفسية بجامعة الأزهر فرع تفهنا وجامعة الطائف على ما شملني به مـــن فيض علمه وما أعطاني من وقته فله منى جزيل الشكر .

كما اشكر آخى الدكتور /**حاتم عبد السلام المغربي** ، على الجهد الصادق الذي بذلـــه معي حتى يخرج هذا العمل إلى النور فجزاه الله خير الجزاء .

وأخير وليس أخرا اشكر زوجتي شريكة حياتي والتي كانت سببا رئيسا انعم الله بـــه على لاتمام هذا العمل كما اشكر أبنائي يوسف وريم واحمد .

والشكر موصول لإخوتي والذين أرجو من الله أن يجعل هذا العمل سبب في إسعادهم وإدخال السرور على قلوبهم أمين .

اللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم سبيلا لرضاك طريقا أتقرب به إليك إنك تعالى ولى ذلك ومولاه وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

**قائمة المحتويات**


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| **الفصل الأول: مدخل الى الدراسة:** | ١-١١ |
| • مقدمة الدراسة | ٢ |
| • مشكلة الدراسة | ٦ |
| • أهداف الدراسة | ٨ |
| • أهمية الدراسة | ٨ |
| • مصطلحات الدراسة | ٩ |
| • محددات الدراسة | ١١ |
| **الفصل الثاني: الإطار النظري** | ١٢-١٠٤ |
| تمهيد | ١٣ |
| **المحور الأول الإعاقة العقلية** | ١٣ |
| • تعريفات الإعاقة العقلية | ١٣ |
| • تعريف الإعاقة من الناحية الطبية | ١٤ |
| • التعريف من الناحية السلوكية (النفسية) | ١٤ |
| • التعريف من الناحية الاجتماعية | ١٥ |
| • التعريف من الناحية التربوية | ١٦ |
| • تعريف الإعاقة العقلية علي أساس عدة نواحي | ١٧ |
| • تصنيفات الإعاقة العقلية | ١٨ |
| • أ-التصنيف الطبي | ٢٠ |
| • ب-التصنيف التربوي | ٢١ |
| • ج-التصنيف حسب نسبة الذكاء | ٢٣ |
| • د-التصنيف الاجتماعي | ٢٤ |
| • أسباب الإعاقة العقلية | ٢٥ |
| • -خصائص المعاقين عقلياً القابلين للتعليم | ٢٦ |
| • تشخيص الإعاقة العقلية | ٣١ |
| • حاجات المعاقين عقلياً للتعليم والتدريب | ٣٢ |
| • طرق العلاج والإرشاد للمعاق عقليا | ٣٤ |
| **المحور الثانى التلعثم** | ٣٦ |

| | |
|---|---|
| • اللغة واضطراب الكلام | ٣٦ |
| • تعريف التلعثم | ٣٨ |
| • تشخيص التلعثم | ٤٢ |
| • محكات تحديد التلعثم: مظاهر التلعثم اللفظية | ٤٤ |
| • مظاهر التلعثم الحركية | ٤٧ |
| • مظاهر التلعثم الفيسولوجية | ٤٩ |
| • مراحل التلعثم | ٥٠ |
| • انتشار التلعثم | ٥٢ |
| • اسباب التلعثم والنظريات التى فسرته | ٥٣ |
| • التلعثم والمعاق عقليا | ٦٠ |
| • طرق علاج التلعثم | ٦١ |
| • ارشادات للاسرة والمدرسة للتعامل مع الطفل المتلعثم | ٦٩ |
| **المحور الثالث: نمذجة الذات** | ٧٠ |
| • تمهيد التعليم بالنمذجـــــــة | ٧١ |
| • تعريف نمذجة الذات | ٧٢ |
| • بداية العمل بنمذجة الذات | ٧٤ |
| • اجراءات نمذجة الذات | ٧٧ |
| • الاساس النظري لنمذجة الذات | ٧٨ |
| • التطبيقات التربوية للنظرية | ٨٠ |
| **المحور الرابع :الثقة بالنفس** | ٨١ |
| • تعريف الثقة بالنفس | ٨٢ |
| • مظاهر الثقة بالنفس | ٨٤ |
| • العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس | ٨٦ |
| • المستوى اللغوي وعلاقته بالثقة بالنفس | ٩١ |
| • تنمية الثقة بالنفس | ٩٣ |
| • مفاهيم ذات علاقة بالثقة بالنفس | ٩٦ |
| • اهم النظريات المفسرة لثقة بالنفس | ٩٨ |
| • تنمية الثقة بالنفس لدى المعاق عقليا | ١٠٣ |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثالث: دراسات سابقة** | ١٠٥-١٢٧ |
| • المحور الاول: دراسات تناولت التلعثم عند المعاق عقليا | ١٠٦ |
| • المحور الثانى الثقة بالنفس عند المعاق عقليا | ١١٠ |
| • المحور الثالث دراسات تناولت نمذجة الذات كوسيلة لعلاج التلعثم | ١١٣ |
| • المحور الرابع دراسات تناولت علاج نمذجة الذات لاضطرابات اخرى | ١١٦ |
| • المحور الخامس: دراسة تناولت العلاقة بين التلعثم والثقة بالنفس. | ١١٨ |
| • تعقيب على الدراسة السابقة | ١٢٣ |
| • فروض الدراسة | ١٢٧ |
| **الفصل الرابع: منهجية الدراسة** | ١٢٨-١٨٨ |
| • منهاج الدراسة | ١٢٩ |
| • عينة الدراسة | ١٢٩ |
| • أدوات الدراسة | ١٣٧ |
| • متغيرات الدراسة | ١٨٧ |
| • الخطوات الإجرائية للدراسة | ١٨٨ |
| • الأساليب الإحصائية المستخدمة | ١٨٨ |
| **الفصـــــل الخامـــس نتائج الدراسة ومناقشتها** | ١٨٩-٢٣٣ |
| • أولاً : نتـــائـــج الدراسة ومناقشتها . | ١٩٠ |
| • ثانياً تقييم الحالات المشاركة في البرنامج . | ٢١٠ |
| • ثالثاً : توصيات وبحوث مقترحة . | ٢١٧ |
| • مـــــــراجع الدراســـــــــة | ٢١٩ |
| • الملاحق | ٢٣٢ |

## قائمة الجداول


| رقم الجدول | الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | تكافؤ مجوعتى الدراسة في العمر الزمني والعمر العقلى | ١٣١ |
| ٢ | تكافؤ مجوعتى الدراسة في في السلوك التكيفى | ١٣٢ |
| ٣ | تكافؤ مجوعتى الدراسة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي | ١٣٤ |
| ٤ | تكافؤمجوعتى الدراسة في اضطراب التلعثم | ١٣٥ |
| ٥ | تكافؤ مجموعتى الدراسة في الثقة بالنفس | ١٣٦ |
| ٦ | أهم القدرات التي يقيسها مقياس الذكاء | ١٣٨ |
| ٧ | صدق المحتوى لمقياس اضطراب التلعثم للأطفال المعاقين عقليا من الدرجة الكلية للابعاد مع الدرجة الكلية للمقياس | ١٤٤ |
| ٨ | ثبات المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي باستخدام ألفا كرونباخ | ١٤٥ |
| ٩ | ثبات المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي بطريقة التجزئة النصفية | ١٤٦ |
| ١٠ | مصفوفة ارتباطات لمقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي | ١٤٧ |
| ١١ | المفردات التي اتفق المحكمون على حذفها | ١٤٩ |
| ١٢ | المفردات التي اتفق المحكمون على تعديلها | ١٥٠ |
| ١٣ | نسبة اتفاق المحكمين | ١٥١ |
| ١٤ | حساب صدق مقياس اضطراب التلعثم للأطفال المعاقين عقليا بطريقة المقارنة الطرفية ن= ٣٠ | ١٥٢ |
| ١٥ | صدق المقارنة الطرفية مع محك خارجي لمقياس اضطراب التلعثم | ١٥٣ |
| ١٦ | الاتساق الداخلى لمقياس اضطراب التلعثم للأطفال المعاقين عقليا من الدرجة الكلية للمقياس | ١٥٣ |
| ١٧ | معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذى تنتمى اليه فى مقياس اضط | ١٥٤ |

| | | |
|---|---|---|
| | التلعثم ن= ٣٠ | |
| ١٨ | معاملات الثبات لمقياس اضطراب التلعثم للأطفال المعاقين عقليا إعادة الاختبار | ١٥٦ |
| ١٩ | معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس اضطراب التلعثم للأطفال المعاقين عقليا ن=٣٠ | ١٥٦ |
| ٢٠ | معاملات ثبات مقياس اضطراب التلعثم للأطفال المعاقين عقليا بطريقة الداخلي (ألفا / كرونباخ) ن=٣٠ | ١٥٧ |
| ٢١ | مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس اضطراب التلعثم للأطفال المعاقين عقليان=٣٠ | ١٥٨ |
| ٢٢ | المفردات التي اتفق المحكمون على حذفها فى مقياس اضطراب التلعثم | ١٦١ |
| ٢٣ | المفردات التي اتفق المحكمون على تعديلها في مقياس اضطراب التلعثم | ١٦٢ |
| ٢٤ | نسب إتفاق المحكمين في مقياس اضطراب التلعثم | ١٦٣ |
| ٢٥ | حساب صدق القائمة بطريقة المقارنة الطرفية ن = ٣٠ | ١٦٤ |
| ٢٦ | صدق المحتوى لمفردات مقياس الثقة بالنفس من خلال الدرجة الكلية ن= ٣٠ | ١٦٥ |
| ٢٧ | يوضح صدق المحتوى للمفردات مقياس الثقة بالنفس من خلال الأبعاد. ن= ٣٠ | ١٦٦ |
| ٢٨ | يوضح معاملات الثبات مقياس الثقة بالنفس بطريقة إعادة الاختبار ن=٣٠ | ١٦٧ |
| ٢٩ | معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ن=٣٠ | ١٦٨ |
| ٣٠ | يوضح معاملات ثبات الثقة بالنفس بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا / كرونباخ) ن=٣٠ | ١٦٩ |
| ٣١ | مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الثقة بالنفس ن=٣٠ | ١٧٠ |
| ٣٢ | مكونات جلسات البرنامج التدريبي | ١٧٨ |
| ٣٣ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس اضطراب التلعثم لدى المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده | ١٩٠ |

| | | |
|---|---|---|
| | | |
| ٣٤ | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات فى القياسيين القبلي والبعدى للتلعثم لدى المجموعة التجريبية | ١٩١ |
| ٣٥ | يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدى على مقياس التلعثم لدى أفراد مجموعتي الدراسة أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة | ١٩٤ |
| ٣٦ | ا مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الثقة بالنفس ن=٣٠ | ١٩٤ |
| ٣٧ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التلعثم لدى المجموعة التجريبية | ١٩٧ |
| ٣٨ | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في التلعثم لدى المجموعه التجريبية | ١٩٧ |
| ٣٩ | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات فى القياسيين القبلي والبعدى في الثقه بالنفس لدى المجموعة التجريبية | ٢٠٠ |
| ٤٠ | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات فى القياسيين القبلي والبعدى في الثقه بالنفس لدى المجموعة التجريبية | ٢٠٠ |
| ٤١ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدى للثقة بالنفس لدى مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة | ٢٠٣ |
| ٤٢ | قيم (U,) ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الثقة بالنفس فى القياس البعدى | ٢٠٣ |
| ٤٣ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الثقه بالنفس لدى المجموعة التجريبية | ٢٠٦ |
| ٤٤ | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في الثقه بالنفس لدى المجموعه التجريبية | ٢٠٧ |

## قائمة الأشكال


| رقم الشكل | الشكل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمني والعمر العقلي | ١٣٢ |
| ٢ | المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في العمر السلوك التكيفى | ١٣٣ |
| ٣ | يوضح متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاجتماعي الثقافي | ١٣٤ |
| ٤ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اضطراب التلعثم | ١٣٦ |
| ٥ | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في الثقة بالنفس | ١٣٧ |
| ٦ | رسم بيانى يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري فى القياسيين الاجرائيين القبلي والبعدى للتلعثم لدى المجموعة التجريبية | ١٩٢ |
| ٧ | وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اضطراب التلعثم في القياس البعدى | ١٩٥ |
| ٨ | رسم بياني متوسطيَ رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي لاضطراب التلعثم | ١٩٨ |
| ٩ | رسم بياني يوضح المتوسط الحسابي للقياس البعدى، والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس الثقة بالنفس | ٢٠١ |
| ١٠ | رسم بياني يوضح المتوسط الحسابي في القياس البعدى لمقياس الثقة بالنفس لدى كل من المجموعة التجريبية والضابطة. | ٢٠٦ |
| ١١ | رسم بياني يوضح المتوسط الحسابي في القياسيين البعدى والتتبعي لمقياس الثقة بالنفس لدى كل من المجموعة التجريبية. | ٢٠٨ |


## قائمة الملاحق


| رقم الملحق | اسم الملحق | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | استمارة جمع البيانات | ٢٣٣ |
| ٢ | مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي إعداد الباحث | ٢٣٥ |
| ٣ | مقياس الثقة بالنفس | ٢٤٥ |
| ٤ | مقياس اضطراب التلعثم | ٢٥٠ |
| ٥ | ملحق الجلسات التنفيذية للبرنامج. | ٢٥٥ |
| ٦ | ملحق أسماء السادة المحكمين. | ٢٩١ |
| ملخص الدراسة باللغة العربية. | | ٢٩٤ |
| ملخص الدراسة باللغة الأجنبية. | | ٣٠٢ |

١

الفصل الأول

# مدخل إلى الدراسة

## مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

محددات الدراسة

## الفصل الاول
## مدخل إلى الدراسة

**مقدمة الدراسة**

الانسان هو اعظم مخلوقات الله على الارض انزله الله الى الأرض وسهل له فيها سبل العيش والحياة ومن قبل ذلك خلقه الله فى احسن صورة وأتم خلقه ثم سلحه باهم سلاح له وهو العقل حيث كان العقل هو الامانة التى عرضت على السموات والارض والجبال فاشفقن منها ثم حملها الانسان فكان العقل هو مدار التكليف والحساب، وقد اقتضت حكمة الله تعالى ان يحرم بعض خلقه من تلك النعمة ليُشعر من عنده عقل بحجم النعمة التى انعم الله عليه بها، وليرى الله تعالى ما يفعله الاسوياء من شكر نعمته برعاية من سلب تلك النعمة ألا وهم فئة المعاقين عقليا.

وبنظرة واقعية لحال المعاق عقليا فى مجتمعاتنا العربية وبالاخص فى الواقع المصرى من خلال عمل الباحث كأخصائى تخاطب لذوى الاحتياجات الخاصة، سنجد انه لم ينل الى الآن جزءاً كبيراً من حقوقه من الرعاية او الحماية او فى بعض الاحيان من النظرة الادمية له سواء على المستوى الاسرى او الاجتماعى او الدراسى، فالمعاق عقليا على المستوى الاسرى قد ينحدر من اسرة فقيرة او اسرة غنية فى حال الاسرة الفقيرة فى الغالب لا ينظر له على انه متساوى مع اخوته الاسوياء بل ينظر له على انه شيئ مختلف ( بركة البيت ) وليس كانسان كامل الحقوق وفى بعض الاحيان ينظر اليه على انه وسيلة لاستجلاب المال عن طرق التسول المقنع مثل ( احنا بنرزق بسببه )، وفى حال كانت الاسرة غنية يكون الطفل بمثابة السوءة او المعيبة فى البيت والتى لابد وان تستر عن عيون الناس ولذا نجد ان معظم الدور التى تتعامل بنظام الداخلى معظم نزلائها من ابناء الطبقة الغنية

وعلى مستوى الشارع فنظرة المجتمع للطفل المعاق عقليا تنحصر فى جانبين اما الاشفاق او الاستهزاء بدون أدني احساس بالمسؤلية تجاه الشخص المعاق مما ينعكس على اداء الطفل فى تفاعله الاجتماعى بالسلب وعدم التفاعل، واما على المستوى الاكاديمى فالواقع مطموس المعالم ففى البدية يقابلك نقص الامكانيات، مضاف اليه غياب الرؤية، غياب الكوادر المدربة مما ينعكس بالتالى على التحصيل الاكاديمى او المعرفى للطفل ويسوق الباحث هنا مثالين يدلان على ذلك.

الاول من واقع تجربة الباحث فى البحث عن فوائد نظام الدمج فى المدارس قامت التجربة فى مدرسة العزيزية الابتدائية بواقع فصل واحد للاطفال المعاقين عقليا من اجل دمجهم مع الاسوياء بدون مقدمات فتح الفصل فى البداية كانت الاحتكاكات والمشاحنات بين

الاطفال الاسوياء والمعاقين بنسبة عالية مما انعكس ذلك على سلوك الاطفال المعاقين اما بالعدوان أوالانسحاب فما كان من القائمين على التجربة الا ان قاموا بوضع الاطفال المعاقين فى الفصل واغلاقه عليهم منعا لتلك الحوادث وبالتالى ضاع الغرض الاساسى من التجربه.

المثال الثانى يرويه الدكتور فكرى صادق من واقع عمله لنموذج عرضه فى مؤتمر الكويت لذوي الاحتياجات الخاصة حول ابن بطيئ التعليم له اخ معاق عقليا فى مدرسة لذوى الاحتياجات الخاصة بادارة بنها طلب الاب من الاخصائى النفسى ان يدخل الطفل بطيئ التعليم ( السوى ) مع اخيه المدرسة طمعا له فى التعيين حين يكبر فى نسبة ((الخمسة فى الميه ))وبالفعل من واقع الشفقة وافق الاخصائى النفسى وكان المفاجئة بعد فترة قصيرة تأثر الطفل السوى بالمعاقين وبدء يتصرف تصرفات المعاقين عقليا ولوحظ تراجع ملحوظ فى اداء الطفل الاجتماعى والمعرفى.

وفى هذا البحث يحاول الباحث التعامل مع احدى اهم الاضطرابات التى يعاني منها المعاق عقليا ألا وهي اضطراب الكلام او بالمعنى الادق هو اضطراب التلعثم.

وتبدو المشكلات الكلامية أكثر شيوعاً لدى الأشخاص المعاقين عقلياً، وبخاصة اضطراب التلعثم ويعد الأطفال المعوقين عقلياً أبطأ في نموهم اللغوي مقارنة مع نظرائهم من العاديين مشكلات لغوية متعددة مثل تأخر النمو اللغوي التعبيري والذخيرة اللغوية المحدودة، ونجد المعاقين عقلياً القابلين للتعليم رغم أنهم يتأخرون في النطق إلا أنهم يصلون إلى مستوى معقول من الأداء اللغوي، وبصورة عامة ترتبط اضطرابات النطق والكلام كماً وكيفاً بدرجة التخلف العقلي حيث تقل بين أفراد الفئة البسيطة وتزداد مع زيادة الإعاقة (**عبد العزيز الشخص، ١٩٩٧: ١٨٠**).

ويعد التلعثم من ابرز تلك العيوب واتفق في ذلك فتحي عبد الرحيم (١٩٩١)، مع ما ذكره فرج عبد القادر طه وآخرون في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ( ١٩٩٣) في تناولهم للتلعثم على أنه عيب من عيوب الكلام يتمثل في نقص الطلاقة اللفظية أو التعبيرية، ويظهر في درجات متفاوتة من الاضطراب في إيقاع الحديث العادي وفي شكل توقفات مفاجئة وحادة في النطق، أو تطويل في نطق بعض الكلمات، بحيث تأتى نهاية الكلمة متأخرة عن بدايتها ومنفصلة عنها أو يظهر العيب في تكرار لأصوات ومقاطع وأجزاء من الكلمة، وعادة تصاحب بحالة من المعاناة والمجاهدة، أو يلوذ الفرد بسلوك تجنبي وهروبي ويرتبط التلعثم بالطفولة وظروف التنشئة (**فاروق الروسان، ٢٠٠٦: ٢٢٣** ).

وتتباين احوال المتلعثمين حسب المحيط او الظرف الاجتماعى فـبعض المتلعثمـين يتحدثون بطلاقة مع الأصدقاء أو عندما يكونون وحدهم، ولكنهم يتلعثمون بشدة عندما يكونون مع الآخرين، وخصوصاً أشخاص يمثلون السلطة، و بعض أشكال التلعثم يكون شائعاً ومؤقتاً بين صغار الأطفال، وهذا ما يدعى التلعثم التصوري، ويظهر عادة ما بين سن الثانية والرابعة من العمر، ويستمر لبضعة أشهر فقط. ويبدأ التلعثم المعتدل في عمر ست وثماني سنوات، وقد يستمر لمدة سنتين أو ثلاث سنوات فقط. أما التلعثم الدائم فيبدأ بين الثالثة والثامنة من العمر، ويستمر هكذا إلا إذا عولج بأسلوب فعال. ومع أن ٨٠٪ من المتلعثمين في مرحلة الطفولة لا يتلعثمون وهم راشدون، فإن الكثيرين منهم يطورون مشكلات شخصية مثل الخجل والانسحاب والافتقار إلى الثقة بالنفس بسبب خبرتهم السابقة (**اسامه حسن،حاتم عبد السـلام ٢٠١٧: ٣٣**).

و بالتالى فأن اكبر الأثر يظهر على الطفل فـي المواقـف الاجتماعيـة حيـث تظهـر عليه أعراض التلعثم المختلفة و بالتالي جميـع الخصـائص السـابقة قـد أفضـت إلـى نهاية واحدة وهى ضعف الثقة بالنفس مما ينعكس على السـلوك الظـاهر للمعـاق عقليـاً حيث يعاني من قصور في المهارات الاجتماعيـة، والقـدرة علـي التواصـل، وصـعوبة تكوين علاقات وصدقات مع الآخـرين، وقصـور فـي العنايـة بالـذات، وعـدم الثبـات الانفعالي، كما يتسمون بالاندفاعية، وعدم التحكم في الانفعـالات ممـا ينـتج عنـه سـلوك ظاهري عدواني تجاه الآخرين أو انسحابي وتمركـز حـول الـذات ممـا يـنعكس علـى حالته النفسية ويقلل ثقته بنفسه مما ينعكس علي سلوكه التـوافقي وبالتـالي علـى تفاعلـه الاجتماعي مما يعطى أهمية لوجود برنامج يعالج التلعثم ومـن ثـم يـنعكس علـى الطفـل المتلعثم في تحسين ثقته بنفسه وتحسين أداءه الاجتماعي.

لذلك فعلاج ضعف الثقة بالنفس عند المعاق عقليا مـن أكبـر الحلـول التـى تسـاعد المعاق على الاندماج فى محيط مجتمعـه فـى الاسـرة او فـى الشـارع او فـى البيـت ومن ثم يصبح طاقة فعالة فى المجتمع وهذا ما يسعى البحـث الحـالى اليـه عـن طريـق البرنامج التدريبى لعلاج أحد اسبابه وهو التلعثم.

ولقد أكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث على ضرورة إعداد برامج تدريبيـة خاصة بالمعاق عقليا (القابلين لتعليم) لتعليمهم سلوكيات توافقية، وخفض حدة مشكلاتهم النفسية التي تؤثر على توافقهم مع الاخرين وقد تؤدى إلى ضعف ثقتهم بأنفسهم، بدرجة تنعكس على مشاركتهم في شتى مناحي الحياة.